



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 6083

التاريخ : الثلاثاء 2023/3/14

## الفبر الرئيسي



الاحتلال يفرج عن اللواء فؤاد  
الشوبكي بعد 17 عاماً في الأسر

... ص 4

## أبرز العناوين



العاروري: صبرنا ينفد وسنكون عند ثقة شعبنا بنا.. الأقصى والأسرى "خط أحمر"  
"الكنيست" يصادق بالقراءة الأولى على تقويض "المحكمة العليا" وإلغاء الانفصال  
هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر  
وفد أوروبي يدعو "إسرائيل" للتراجع عن إجلاء عائلات فلسطينية بالقدس الشرقية  
255 مستثمراً يهودياً أمريكياً يحذرون ننتياهو من وقف استثماراتهم بـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |  |
|--------------------|--|
| 4                  | 2. عباس يستقبل الشوبكي ويهنئه بالإفراج عنه من سجون الاحتلال                                  |
| 5                  | 3. أبو ردينة: محاولات "إسرائيل" إدارة الصراع كبديل لانتهاء الاحتلال لن يحقق الامن والاستقرار |
| 5                  | 4. اشتية يدعو إيطاليا الأخذ بزمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين                            |
| 5                  | 5. المجلس الوطني الفلسطيني يرفض انتخاب "إسرائيل" في "لجنة مكافحة الارهاب"                    |
| 6                  | 6. اشتية يطالب المعلمين الممتنعين بالعودة إلى التعليم: ما يجري خطير بحق أولادنا ومستقبلهم    |
| 6                  | 7. الحكومة تعتمد الإطار العام لخطة التشغيل: 25 مليون دولار لخلق حوالي 5,500 فرصة عمل         |
| المقاومة:          |  |
| 6                  | 8. العاروري: صبرنا ينفذ وسنكون عند ثقة شعبنا بنا.. الأقصى والأسرى خط أحمر                    |
| 8                  | 9. حماس: سنبقى أوفياء للجرحي وسنمضي معهم على درب المقاومة                                    |
| 8                  | 10. فتح: الجريح الفلسطيني أولوية لدى الحركة وجرائم الاحتلال لن تسقط بالتقادم                 |
| 9                  | 11. "سرايا القدس" تختتم مناورة "الوفاء لضفة الثوار"  |
| 9                  | 12. حماس تهنيئ المناضل فؤاد الشوبكي بالحرية  |
| 9                  | 13. القوى والفصائل الفلسطينية بالضفة تدعو لتكثيف الرباط داخل "الأقصى"                        |
| 10                 | 14. حماس: غضب الاحتلال من الاتفاق "السعودي الإيراني" يؤكد أنه المستفيد من خلافاتنا           |
| الكيان الإسرائيلي: |  |
| 10                 | 15. "الكنيست" يصادق بالقراءة الأولى على تقويض "المحكمة العليا" وإلغاء الانفصال               |
| 11                 | 16. الرئيس الإسرائيلي: نعيش وضعاً خطيراً وصراعاً داخلياً قد يمزقنا                           |
| 12                 | 17. الحكومة الإسرائيلية غاضبة من المستشار القانونية  |
| 12                 | 18. غضب في سلاح الجو الإسرائيلي إثر مناورة تضليل لنقل ننتياهو                                |
| 12                 | 19. تقرير: وزراء إسرائيليون يرفضون تسهيلات للفلسطينيين خلال رمضان                            |
| 13                 | 20. مدرسون إسرائيليون يسخرون من طالباتهم الإثيوبيات  |
| 13                 | 21. "إسرائيل" تنفي تراجع علاقاتها مع الإمارات إثر مواقف حكومتها اليمينية                     |
| 13                 | 22. أحزاب المعارضة ستقاطع التصويت النهائي على تشريعات إضعاف القضاء                           |
| 14                 | 23. تراجع نسبة الإسرائيليين المتفائلين بمستقبل أمنهم القومي                                  |

|    |  |
|----|--|
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>   |
| 15 | 24. الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية لليوم الـ 29 على التوالي                     |
| 15 | 25. آلاف المعلمين المضربين يعتصمون قرب مجلس الوزراء الفلسطيني بالضفة             |
| 15 | 26. قوات الاحتلال تصعد الهجمات وتنفذ 220 اعتداء تقابل بـ 159 نقطة مواجهة         |
| 16 | 27. هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر         |
| 16 | 28. غزة.. الإعلان عن إطلاق أسبوع مقاومة "الأبارتهايد" الإسرائيلي                 |
| 16 | 29. فلسطينيون وفصائل يحيون اليوم الوطني لـ "الجريح"                              |
|    | <u>لبنان:</u>  |
| 17 | 30. ضبط ماكينات لتصنيع المياه الغازية من صنع "إسرائيل" شمال لبنان                |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>   |
| 17 | 31. الديوان الملكي في المغرب ينتقد حزب "العدالة والتنمية" بسبب "إسرائيل"         |
| 18 | 32. الحكومة الموريتانية تنفي "التحضير" للتطبيع مع "إسرائيل"                      |
| 18 | 33. تقرير متخصص يشيد بالرفض الشعبي العربي والإسلامي للتطبيع مع الاحتلال          |
|    | <u>دولي:</u>   |
| 19 | 34. وفد أوروبي يدعو "إسرائيل" للتراجع عن إجلاء عائلات فلسطينية بالقدس الشرقية    |
| 19 | 35. 255 مستثمراً يهودياً أمريكياً يحذرون نتنياهو من وقف استثماراتهم بـ "إسرائيل" |
| 20 | 36. الأونروا: لن نستطيع تلبية مطالب اللاجئين الفلسطينيين الأخيرة بسوريا          |
| 20 | 37. السويد تواصل اعتقال لاجئ فلسطيني قاوم حرق المصحف الشريف                      |
|    | <u>حوارات ومقالات</u>  |
| 21 | 38. الجهود الأميركية والتهدة المستحيلة... نبيل عمرو                              |
| 22 | 39. أين حركة "فتح" من كل هذا؟!... عبد الغني سلامة                                |
| 25 | 40. هكذا باتت المركبة الإسرائيلية تفقد توازنها الداخلي والإقليمي... بن كسببت     |
| 28 | <u>كاريكاتير:</u>  |

\*\*\*

## ١. الاحتلال يفرج عن اللواء فؤاد الشوبكي بعد 17 عاماً في الأسر

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13، من رام الله: عانق شيخ الأسرى اللواء فؤاد الشوبكي الإثنين، الحرية، بعد سبعة عشر عاماً في الأسر. وأفرجت سلطات الاحتلال عن الأسير الشوبكي عبر حاجز ترقوميا العسكري. وقال الشوبكي فور الإفراج عنه، إن الأسرى شهداء مع وقف التنفيذ ضحوا بحياتهم من أجل القضية الفلسطينية، ويجب إيجاد حل فوري لقضيتهم، داعياً إلى ضرورة إطلاق سراح جميع الأسرى، لأن منهم من أمضى عقوداً كثيرة، وهم يقودون ثورة مستمرة داخل سجون الاحتلال. ومن ثم توجه الشوبكي برفقة عائلته ومستقبله، إلى مدينة رام الله، حيث كان في انتظاره استقبال رسمي وشعبي حاشد.

وطوال سنين اعتقاله، اقترن اسم فؤاد الشوبكي بألقاب متعددة، أبرزها: شيخ الأسرى، وربان سفينة الأسرى. هو سياسي وعسكري فلسطيني برتبة لواء، وأحد أعضاء حركة فتح، وكان مسؤولاً عن الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وانضم الشوبكي إلى حركة فتح، وتقل معها إلى الأردن ولبنان، وسوريا وتونس. وفي 3 كانون ثاني/يناير 2002، نفذ جيش الاحتلال عملية عسكرية أسماها عملية "سفينة نوح"، بهدف إيقاف سفينة "كارين A" في البحر الأحمر والسيطرة عليها، وادّعى أن السفينة تحمل معدات عسكرية للفلسطينيين، واتهم الاحتلال، الشوبكي؛ بالمسؤولية المباشرة، واعتبره العقل المدبر في تمويل سفينة الأسلحة وتهريبها.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/14، من رام الله، عن كفاح زبون: قالت إسرائيل إن السفينة التي كانت مجهزة لتسليح الفلسطينيين بشكل أكبر خلال الانتفاضة الثانية، وقد حُملت بنحو 50 طناً من الأسلحة التي شملت صواريخ وقاذفات «آر بي جي» ومواد شديدة الانفجار، مُولت عبر الشوبكي الذي كان مسؤولاً عن الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتلقى أوامر من عرفات الذي سعى آنذاك لتسليح الأجهزة الأمنية وحركة «فتح».

وبعد 4 أعوام، اختطفت قوات الاحتلال الشوبكي من سجن أريحا، حيث كان يحتجز وفق اتفاق أشرفت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا، في سجن خاص، مع الأمين العام للجنة الشعبية أحمد سعادت ورفاقه في اللجنة الشعبية. بموجب أنه متهم بأنه العقل المدبر لجلب السفينة «كارين إيه»، حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية على الشوبكي بالسجن 20 عاماً، ولاحقاً تم تخفيضها إلى 17.

## ٢. عباس يستقبل الشوبكي ويهنئه بالإفراج عنه من سجون الاحتلال

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء الإثنين، في مقر الرئاسة برام الله، شيخ الأسرى اللواء فؤاد الشوبكي، بحضور عدد من القيادات الفلسطينية. وهنأ عباس شيخ الأسرى

اللواء فؤاد الشوبكي وعائلته، بالإفراج عنه من سجون الاحتلال الإسرائيلي بعد 17 عاما في الأسر. وأكد عباس أن قضية الأسرى تحتل مكانة خاصة في أولويات القيادة الفلسطينية التي تسعى للإفراج عن كافة الأسرى والمعتقلين من سجون الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

### ٣. أبو ردينة: محاولات "إسرائيل" إدارة الصراع كبديل لإنهاء الاحتلال لن يحقق الامن والاستقرار

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة، نبيل أبو ردينة، إن محاولات الحكومة الاسرائيلية للعودة إلى نمط إدارة الصراع كبديل لإنهاء الاحتلال، لن تؤدي لتحقيق الامن والاستقرار. وأضاف أبو ردينة أن اصرار اسرائيل على الاستمرار بالاجراءات احادية الجانب المتمثلة بمواصلة الاقتحامات للمسجد الأقصى والاستيطان وعمليات القتل اليومية والاعتقالات وحجز الاموال الفلسطينية وغيرها ستؤدي الى مزيد من التصعيد والتوتر تتحمل نتائجه الخطيرة الحكومة الاسرائيلية، الأمر الذي ينذر بخروج الأوضاع عن السيطرة. وأشار إلى أن الأوضاع الصعبة نتيجة التصعيد الاسرائيلي اليومي يتطلب من الإدارة الأميركية التدخل وبشكل عاجل لوقف هذه الاجراءات الاسرائيلية قبل فوات الاوان، وإلا سنصل الى مرحلة لن يستطيع احد توقع نتائجها الجسيمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

### ٤. اشتية يدعو إيطاليا الأخذ بزمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: دعا رئيس الوزراء محمد اشتية، إيطاليا الأخذ بزمام المبادرة والاعتراف بدولة فلسطين، من منطلق إيمانها بحل الدولتين والالتزام بدعمه، كما طالب بالضغط على إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها، وإجراء الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها القدس. جاء ذلك خلال استقباله نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني، الإثنين، برام الله. وشدد اشتية على أن الانتخابات لا يمكن تقسيمها، ويجب أن تعقد بشكل موحد في الأراضي الفلسطينية كافة، بما فيها القدس، في الوقت نفسه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

### ٥. المجلس الوطني الفلسطيني يرفض انتخاب "إسرائيل" في "لجنة مكافحة الارهاب"

المنامة: اعلن المجلس الوطني الفلسطيني رفضه القاطع لانتخاب اسرائيل في احدى لجان البرلمان الدولي "لجنة مكافحة الإرهاب". واعتبر المجلس أن ما حدث هو تشجيع ومكافأة لدولة احتلال

تمارس الارهاب المنظم بحق الشعب الفلسطيني، وان جميع القوانين العنصرية وعمليات الضم والارهاب غير القانونية وغير الشرعية تم اعتمادها من البرلمان الاسرائيلي (الكنيست).  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

#### ٦. اشتية يطالب المعلمين الممتنعين بالعودة إلى التعليم: ما يجري خطير بحق أولادنا ومستقبلهم

رام الله: طالب رئيس الوزراء محمد اشتية، المعلمين الممتنعين بالعودة إلى التعليم فوراً، مؤكداً أن ما يجري خطير جداً بحق أولادنا ومستقبلهم. وقال رئيس الوزراء، في كلمته، بمستهل جلسة الحكومة، الإثنين، في رام الله، "قبل أيام وقعنا اتفاقيات مع النقابات، وتجاوبنا إيجاباً مع مطالبهم وعاد الجميع إلى العمل عدا عدد من المعلمين". وأوضح أن المعلمين كانوا يطالبون بتثبيت العلاوة على قسيمة الراتب، وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك، بل ذهب إلى أبعد من هذا، ووافق على دفع 5%، مع راتب الشهر الحالي، وأن يثبت الباقي على القسيمة، وقدم كل النوايا الحسنة، خاصة فيما يتعلق بالخصومات وغيره، والإجراءات اللازمة لحماية العملية التعليمية، ولكن للأسف ما زال هناك عدد من المعلمين يمتنعون عن التدريس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

#### ٧. الحكومة تعتمد الإطار العام لخطة التشغيل: 25 مليون دولار لخلق حوالي 5,500 فرصة عمل

رام الله: اعتمد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية التي عقدها بمدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، الإثنين، الإطار العام لخطة التشغيل الفلسطينية والموازنة الخاصة بذلك من خلال دعم الشركاء، والموجهة لصندوق التشغيل الفلسطيني، لخلق حوالي 2,500 فرصة عمل جديدة مستدامة و3,000 فرصة مؤقتة للعاملين القادمين بقيمة 25 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

#### ٨. العاروري: صبرنا ينفذ وسنكون عند ثقة شعبنا بنا.. الأقصى والأسرى "خط أحمر"

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشيخ صالح العاروري أن محاولة الاحتلال توظيف شهر رمضان لفرض سياسته في التقسيم الزمني والمكاني والسماح للمستوطنين بأداء الطقوس التلمودية سيواجه بردة فعل شعبنا بكل تأكيد، وعلى الاحتلال ألا يتوقع أن تمر محاولاته دون رد قوي من شعبنا ومقاومتنا، ونحن نحذره من التمادي في ذلك، مشدداً على

أن حركة حماس تراقب من كثب خطوات الاحتلال في القدس "وصبرنا ينفذ، وسنكون عند ثقة شعبنا بنا".

وأوضح العاروري في حوار أجره معه الموقع الرسمي لحركة حماس، أن المقاومة في الضفة الغربية في تصاعد مستمر، ولم تخبُ شعلة المقاومة فيها، بل على العكس تنوع من أدائها وتحسن من كفاءتها، وتتسع مساحة الفئات المشاركة فيها، وتمتد جغرافيتها يوماً بعد يوم، مبيناً أن الاحتلال يتوهم أنه يستطيع القضاء على المقاومة في الضفة الغربية، فيكتشف خطأ تقديره وعمق الأزمة التي تحاصره بها المقاومة.

وقال: "العمل المقاوم لا ينتظر الإذن من أحد، وموقفنا واضح في ذلك، المقاومة في الضفة الغربية ستستمر ولن تتوقف لأننا كفلسطينيين لا خيار لنا سوى هذا الخيار، المقاومة هي الكلمة المركزية الآن في الضفة الغربية وفي الحوارات على كل المستويات، والمقاومة بكل أشكالها وكل حسب استطاعته وقدرته، وحماس لا مشكلة لديها في ذلك، وسندعم كل أنواع المقاومة، وعلى هذا الأساس ندير حواراتنا مع كل الفصائل الفلسطينية، مطلوب تعزيز بيئة المقاومة وحمايتها وترك المساحة لها لتتخذ في العدو، وهي الأداء الرئيسية التي تحقق أهداف شعبنا".

وأضاف: "أما قطعان المستوطنين ومَن يقف خلفهم، فنقول لهم إن محاولاتهم لإرهاب شعبنا وتهجيرهم لن تتجح، وشعبنا صامد وثابت في أرضه ولن يرحل، وردود المقاومة التي تبعت محرقة حوارة أكبر دليل على انغراس شعبنا في أرضه".

ودعا العاروري إلى تشكيل شعبي ميداني موسع في الضفة الغربية لمواجهة المستوطنين وحماية القرى والبلدات الفلسطينية، وأن يشارك في هذه اللجان الجميع وعلى كل المستويات الرسمية والشعبية، وأن هذا واجب الوقت ولا يجوز تأخير ذلك.

وأكد أن: "الانتفاضة الشعبية ومواجهة الاحتلال ومستوطنيه في كل أماكن وجوده وانتشاره في الضفة الغربية والقدس سيؤدي إلى ضغوط عليه ويستنزفه ويربك حساباته، لم يعد العدو قادراً على خوض اشتباك موسع في كل الجبهات وعلى كل المستويات".

وأوضح العاروري أن موقف حماس واضح حيال سياسات الاحتلال ضد المسجد الأقصى، وهذا الموقف في شهر رمضان وغير شهر رمضان، ولكون هذا الشهر الفضيل هو شهر الجهاد والتضحية وله أهمية كبيرة عند أبناء شعبنا، فإن محاولة الاحتلال توظيف ذلك لفرض سياسته في التقسيم الزمني والمكاني والسماح للمستوطنين بأداء الطقوس التلمودية سيواجه بردة فعل شعبنا بكل

تأكيد، لا يتوقع الاحتلال أن تمر محاولاته دون رد قوي من شعبنا ومقاومتنا، وتابع: "تحذره من التمادي في ذلك، والحركة تراقب من كثب خطوات الاحتلال في القدس، وصبرنا ينفذ، وسنكون عند ثقة شعبنا بنا".

وأكد أن ملف تحرير الأسرى على رأس أولويات قيادة الحركة وقيادة كتائب القسام. كما حذر أن حماس لن تسمح للاحتلال بالتفرد بأسرى، وحين نقول إن الأقصى خط أحمر وإن الأسرى خط أحمر فنحن نجمع بين قدسية الأرض وقدسية الإنسان المناضل الذي قدم حريته في سبيل حرية الوطن والشعب، ونحن نعي ما نقوله.

وأشار العاروري إلى أن حماس ترحب بإعادة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي خطوة في الطريق الصحيح للحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، وتصليب الموقف العربي والإسلامي في مواجهة المخاطر والتحديات الخارجية.

وأكد أن التطبيع مرفوض من جانبنا بشكل كامل أياً كان مصدره، لأنه مبني على الاعتراف بالاحتلال وتجاوز حقوق شعبنا ونضالاته، كما أنه مرفوض من شعوب أمتنا العربية والإسلامية، وتثبت كل المناسبات التي يتاح للشعوب التعبير بها عن موقفها، رفضهم الكبير للتطبيع مع العدو ودعمهم الكبير لفلسطين وشعبها.

موقع حركة حماس، 2023/3/14

#### ٩. حماس: سنبقى أوفياء للجرحى وسنمضي معهم على درب المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي رئيس مكتب الشهداء والجرحى في حركة حماس زاهر جبارين، في ذكرى يوم الجريح، أن حماس سنبقى وفية للجرحى الأبطال في يومهم الوطني، وسنمضي معهم على درب المقاومة الشاملة، حتى انتزاع حقوقنا المشروعة كاملة، ودحر الاحتلال عن أرضنا.

موقع حركة حماس، 2023/3/13

#### ١٠. فتح: الجريح الفلسطيني أولوية لدى الحركة وجرائم الاحتلال لن تسقط بالتقادم

رام الله: أكدت حركة فتح، أنّ يوم الجريح الفلسطيني، هو تخليدٌ للتضحيات الجسام التي قدّمها الجرحى، ودورهم الاستثنائي والتاريخي، ورسالة إلى العالم بأنّ الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب



الجرائم بحق أبناء شعبنا. وأضافت "فتح"، في بيان، يوم الاثنين، أنّ الجرائم التي اقترفها الاحتلال لن تسقط بالتقادم، وسيحاسب عليها، داعية المجتمع الدولي إلى ممارسة دوره في هذا الشأن.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/13

### ١١. "سرايا القدس" تختتم مناورة "الوفاء لضفة الثوار"

غزة: اختتمت سرايا القدس، مناورة "الوفاء لضفة الثوار"، والتي تأتي في إطار رفع الجاهزية القتالية لدى مجاهديها، ونفذت على بعد أمتار معدودة من السياج الأمني شرق قطاع غزة. وأعلن الناطق باسم السرايا، أبو حمزة في خطاب له، عن اختتام مناورة الوفاء لضفة الثوار برفقة عشرات المقاتلين من أبناء سرايا القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/13

### ١٢. حماس تهنئ المناضل فؤاد الشوبكي بالحرية

تقدمت حركة "حماس" بأحر التهاني والتبريكات إلى الأسير المناضل اللواء فؤاد الشوبكي بمناسبة الإفراج عنه من سجون الاحتلال الصهيوني، بعد أن أمضى 17 عاماً في الأسر على خلفية دوره في تأمين السلاح للمقاومة الفلسطينية. وقالت الحركة في تصريح صحفي الإثنين: "إننا وإذ نهنئ المناضل الشوبكي وعائلته ومحبيه بالإفراج عنه، فإننا نجدد العهد لأسرانا الأبطال أن تبقى قضيتهم على رأس أولوياتنا حتى تحريرهم من سجون الاحتلال".

موقع حركة حماس، 2023/3/13

### ١٣. القوى والفصائل الفلسطينية بالضفة تدعو لتكثيف الرباط داخل "الأقصى"

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية، أهمية توسيع المشاركة في الرباط داخل المسجد الأقصى المبارك، للدفاع عنه أمام محاولة استباحته من قبل المستوطنين. وشددت "القوى" في بيان صحفي، الإثنين، على أن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، تستوجب من المجتمع الدولي فرض المقاطعة والعقوبات عليه، وتسريع آليات محاكمته أمام المحكمة الجنائية الدولية. وطالبت بالوقوف إلى جانب عائلات الشهداء والأسرى والجرحى، ومواصلة توفير كل الإمكانيات لهم، ورفض أي مساس بحقوقهم، ورفض كل محاولات الاحتلال قرصنة أموال الضرائب الفلسطينية وسرقتها؛ تحت ذريعة أنها تقدم إلى عائلات الشهداء والأسرى والجرحى.

قدس برس، 2023/3/13

#### ١٤. حماس: غضب الاحتلال من الاتفاق "السعودي الإيراني" يؤكد أنه المستفيد من خلافاتنا

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، إن "الغضب الذي عبرت عنه الأوساط السياسية والأمنية عند الاحتلال الإسرائيلي بعد الاتفاق "الإيراني السعودي" بإعادة العلاقات بينهما، يؤكد أنه المستفيد الوحيد من الخلافات بين الأمة. وأضاف في تصريح صحفي، أنه يجب أن يبقى الكيان الإسرائيلي هو العدو الوحيد للأمة، "فسياسته العدوانية والتوسعية تجعل منه خطراً دائماً على مصالح شعوب المنطقة". وأكد قاسم أن "مواجهة الاحتلال بشكل موحد من كل القوى الحية في الأمة واجب؛ لخدمة المصالح العليا لها وتحقيق أمنها القومي".

قدس برس، 2023/3/13

#### ١٥. "الكنيست" يصادق بالقراءة الأولى على تفويض "المحكمة العليا" وإلغاء الانفصال

صادقت الهيئة العامة "الكنيست" الإسرائيلية، فجر اليوم الثلاثاء، بالقراءة الأولى على قانون تفويض المحكمة العليا الإسرائيلية، وسحب صلاحياتها والمعروف بـ"فقرة التغلب"، الذي يسمح "للكنيست" بالالتفاف على القرارات الصادرة عن العليا، في حالة توفرت أغلبية 61 نائباً.

وصوت إلى جانب القانون 61 نائباً، بينما عارضه 52 من أعضاء الكنيست، حيث أتى ذلك بعد المصادقة بالقراءة الأولى على مشروع "قانون أساس: الحكومة"، الذي يمنع عزل رئيس حكومة من منصبه، والإعلان عن تعذره عن القيام بمهامه.

وينص مشروع قانون الالتفاف على "المحكمة العليا" الإسرائيلية، على أنه يحق لها إلغاء قانون شرعه الكنيست، لكن شريطة ألا يتنافى ذلك بشكل واضح مع قانون أساس، وأيضاً أن يتم ذلك بمصادقة هيئة قضائية موسعة وبأغلبية 12 قاضياً على الأقل من أصل 15.

وتقضي "فقرة التغلب" تعديل المادة رقم 8 من "قانون أساس: كرامة الإنسان وحرية" والمادة رقم 4 من "قانون أساس: حرية العمل"، بحيث أن الأغلبية المقترحة على قانون الالتفاف على "المحكمة العليا"، ومنعها من شطب قوانين أقرها الكنيست، بسبب تعارضها مع قوانين أساس، بتأييد 61 عضو كنيست.

ويهدف مشروع القانون، منع "العليا" الإسرائيلية من إلغاء تعديلات على "قانون أساس: الحكومة" الذي غايته إعادة تعيين رئيس حزب شاس، أرييه درعي، والالتفاف على قرار سابق للمحكمة العليا بإقالة درعي.

ومع الائتلاف على المحكمة العليا، يتوقع أن يصوت الكنيست على مشروع قانون لمنح المزيد من الصلاحيات للمحاكم الدينية اليهودية "الهاخامية"، ومنح هذه المحاكم صلاحياته بالتعامل مع مسائل متعلقة بالخلافات المدنية، وذلك بموافقة من طرفي النزاع، وهو أمر لم يكن ممكناً حتى الآن. كما صادقت الكنيست بالقراءة الأولى على مشروع قانون "إلغاء قانون الانفصال" في الضفة الغربية وقطاع غزة، بأغلبية 40 عضواً في الكنيست، مقابل 17 معارضا.

ويلغي مشروع القانون قرار الانفصال عن المستوطنات "غانيم" و"كاديم" و"حوميش" و"سانور"، التي تم تفكيكها عام 2005، في إطار المساعي التي تهدف إلى شرعنة بؤر استيطانية عشوائية، شمال الضفة الغربية المحتلة.

يذكر أن مشروع التعديلات على "قانون أساس: الحكومة" قدمه رئيس الائتلاف، أوفير كاتس، من حزب الليكود، ويقضي بمنع المستشارية القضائية للحكومة من الإعلان عن تعذر رئيس الحكومة عن القيام بمهامه، وتحتيته من منصبه.

وبحسب القانون، الذي يهدف إلى تحصين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومنع عزله بسبب محاكمته بتهم فساد، يتعين على رئيس الحكومة الإعلان عن تعذره بنفسه، أو من خلال تصويت في الحكومة، وتأييد 75% من الوزراء للتعذر.

وفي حال عارض رئيس الحكومة الإسرائيلية التصويت حول ذلك في الحكومة، ينقل الحسم إلى الهيئة العامة في الكنيست، حيث يجب أن يؤيد التعذر 90 عضواً في الكنيست.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/3/14

## ١٦. الرئيس الإسرائيلي: نعيش وضعاً خطيراً وصراعاً داخلياً قد يمزقنا

حذر الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ من أن الخلاف المرير حول الإصلاحات القانونية خطيرة على البلاد ويمكن أن تكون له تداعيات دبلوماسية واقتصادية واجتماعية وأمنية خطيرة. وقال هرتسوغ، وفقاً لمكتبه، "نحن في وضع سيئ.. سيئ جداً"، ووصف الوضع بأنه "صراع داخلي يمزقنا"، مشيراً إلى أنه يبذل كل جهد ممكن للتوصل إلى اتفاق لإنقاذ إسرائيل من الأزمة. وأضاف أنه كان يجتمع مع الجميع ويستمع إليهم، مضيفاً أنه يحاول إيجاد حل "من شأنه أن يرسى مبادئ دولة إسرائيل لأجيال عديدة".

الجزيرة.نت، 2023/3/13

## ١٧. الحكومة الإسرائيلية غاضبة من المستشار القانونية

تصاعد الخلاف بين الحكومة الإسرائيلية والمستشارة القانونية للحكومة غالي بهاراف - ميارا، بعد معارضتها خطط وقرارات حكومية وقرارات وزراء، وتحول هذا الخلاف إلى شرح مع وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، الذي توجه، الاثنين، إلى المحكمة العليا وطلب السماح له بتمثيل نفسه في الالتماسات المرفوعة ضده أو القيام بذلك من قبل محامٍ خاص، لأنه لا يثق في المستشار القانونية للحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/14

## ١٨. غضب في سلاح الجو الإسرائيلي إثر مناورة تضليل لنقل نتنياهو

أثارت مناورة التضليل التي تم من خلالها نقل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وزوجته من القدس إلى مطار بن غوريون، يوم الخميس الماضي، غضبا في سلاح الجو الإسرائيلي لدرجة المطالبة بتحقيق رسمي، حسبما ذكر موقع صحيفة "معاريف" الإلكتروني اليوم، الإثنين. وأراد نتنياهو الوصول إلى المطار من أجل لقاء وزير الدفاع الأميركي، لويد أوستن، هناك ومن ثم السفر إلى العاصمة الإيطالية روما. إلا أنه في اليوم نفسه، نظم معارضو خطة إضعاف جهاز القضاء احتجاجات واسعة في أنحاء إسرائيل، تسببت بازدحامات مرورية، خاصة في الطريق بين القدس وتل أبيب، وفرض المحتجون ما يشبه حصارا على مطار بن غوريون في محاولة لمنع نتنياهو من السفر.

ووصل نتنياهو وزوجته إلى المطار بواسطة مروحية، لكن بعد تنفيذ مناورة تضليل لتجاوز الاحتجاجات، وتبين أن هذه المناورة التضليلية أثارت غضبا في سرب المروحيات رقم 124 التابعة لسلاح الجو.

عرب 48، 2023/3/13

## ١٩. تقرير: وزراء إسرائيليون يرفضون تسهيلات للفلسطينيين خلال رمضان

قال ضباط مسؤولون في الجيش الإسرائيلي خلال مداوات بمشاركة المستوى السياسي إن الأجواء في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 "خطيرة جدا وقابلة للاشتعال" عشية شهر رمضان الذي يحل بعد نحو عشرة أيام، بحسب ما أورد موقع "واللا" الإلكتروني يوم الإثنين.

وألمح مسؤولون أمنيون، وفقا لـ"واللا، إلى أن جهات في الحكومة الإسرائيلية تعارض التسهيلات حاليا، وترفض الحسم وأنها بذلك تصعد التوتر الأمني في الضفة الغربية خاصة وفي المنطقة كلها عامة، وبالإمكان رؤية ذلك في الشبكات الاجتماعية. وقال ضابط كبير في قيادة المنطقة الوسطى للجيش الإسرائيلي إن "فترة عنيفة ستستهدف كلا الجانبين وليس الفلسطينيين فقط".

عرب 48، 2023/3/13

## ٢٠. مدرسون إسرائيليون يسخرون من طالباتهم الإثيوبيات

أنشأ عدد من المدرسين بإحدى مدارس مستوطنة نتيفوت مجموعة عنصرية على تطبيق واتساب في رحلة مدرسية مع طلابهم يقال إنهم تهكّموا فيها على طالباتهم الإثيوبيات وسخروا منهن، حسب ما جاء بصحيفة "جيروزاليم بوست" (Jerusalem Post) الإسرائيلية. وخلال هذه الرحلة لاحظت الفتيات الجالسات خلف المدرسين في الحافلة أن معلميهن يتبادلون رسائل نصية في مجموعة تحمل عنوان "رحلة مدرسية مع بنات سوداوات".

الجزيرة.نت، 2023/3/13

## ٢١. "إسرائيل" تنفي تراجع علاقاتها مع الإمارات إثر مواقف حكومتها اليمينية

القدس: نفت إسرائيل تراجع علاقاتها مع دولة الإمارات العربية المتحدة على إثر المواقف اليمينية للحكومة الإسرائيلية بشأن الفلسطينيين. جاء ذلك في بيانات رسمية صادرة عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ووزارة الخارجية الإسرائيلية وسفير تل أبيب لدى أبوظبي، بعد تقرير لقناة محلية تحدث عن تراجع علاقات إسرائيل والإمارات.

القدس العربي، لندن، 2023/3/13

## ٢٢. أحزاب المعارضة ستقاطع التصويت النهائي على تشريعات إضعاف القضاء

أعلن رؤساء الأحزاب الصهيونية في المعارضة، يائير لبيد وبنني غانتس وأفيغدور ليبرمان وميراف ميخائيلي، يوم الإثنين، إنهم سيقاطعون التصويت في الهيئة العامة للكنيست على تشريعات خطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء بالقراءة الثالثة.

عرب 48، 2023/3/13

## ٢٣. تراجع نسبة الإسرائيليين المتفائلين بمستقبل أمنهم القومي

شهد شهر فبراير (شباط)، زيادة حادة في نسبة الإسرائيليين الذين يصفون الوضع العام لبلادهم بأنه «سيئ أو سيئ للغاية»، وفقاً لطبعة «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» فبراير 2023، من مؤشر استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي «إسرائيلي فويس إنديكس».

«إسرائيلي فويس إنديكس» هو مسح شهري يجريه مركز «مركز فيتاربي للرأي العام والبحوث السياسية» الإسرائيلي، وقام بتجميع تقرير فبراير البروفسور تمار هيرمان والدكتور أور أنابي. وقد جرى عمل الاستطلاع عبر الإنترنت والهاتف بين 27 فبراير و5 مارس (آذار) 2023، حيث تمت مقابلة 608 رجال ونساء باللغة العبرية، و173 باللغة العربية، ليخرج الاستطلاع بعينة على المستوى الوطني من السكان البالغين في إسرائيل.

وبحسب صحيفة «جيروسالم بوست»، لاحظ الباحثون انخفاضاً ملحوظاً في نسبة الإسرائيليين المتفائلين بشأن أمن إسرائيل، سواء في الداخل أو الخارج، حيث جاء المتفائلون كأقلية في الطيف السياسي: 11 بالمائة من اليسار و22 بالمائة من الوسط و46 بالمائة من اليمين، أعربوا عن تفاؤلهم بشأن أمن إسرائيل. وأشار تقرير المعهد إلى أن ذلك قد يرجع لتصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية في فبراير.

وبحسب تقارير «المعهد الدولي للديمقراطية»، بقي مستوى التفاؤل بشأن مستقبل الديمقراطية دون تغيير خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث أعرب 38 بالمائة فقط من إجمالي من شملهم الاستطلاع، عن شعورهم بالتفاؤل بشأن مستقبل الحكم الديمقراطي في إسرائيل، وانقسمت الأصوات إلى 41 بالمائة من اليهود، و19 بالمائة فقط من العرب عبروا عن الشعور ذاته.

أما فيما يتعلق بالوضع العام في إسرائيل، فارتفعت نسبة الأشخاص الذين جرت مقابلتهم ممن وصفوا الوضع بأنه «سيئ أو سيئ للغاية» من 30 بالمائة إلى 47 بالمائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022، وهي المرة التي طُرح فيها هذا السؤال. واستمر عدد من شملهم الاستطلاع الذين وصفوا الوضع في إسرائيل بـ«المستقر» عند نحو 25 بالمائة، مما يعني أن التحول جاء بين أولئك الذين كانت آراؤهم محايدة في السابق.

وبين فئة السكان اليهود، ارتفعت نسبة الذين يصفون الوضع بأنه «سيئ أو سيئ للغاية» من 28 بالمائة إلى 43 بالمائة، وبين فئة العرب، من 41 بالمائة إلى 66 بالمائة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/14

## ٢٤. الأسرى يواصلون خطواتهم النضالية لليوم الـ 29 على التوالي

رام الله: يواصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، خطواتهم الاحتجاجية، ضمن البرنامج النضالي المتصاعد، لليوم الـ 28 على التوالي، لمواجهة سياسات وزير أمن الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير. وقالت وزارة الأسرى والمحريين في غزة: إن "خطوات اليوم الثلاثاء، تتمثل في ارتداء ملابس الشابات، وتنفيذ إرباك ليلي عند الساعة السابعة والنصف مساءً والتهاتف الموحد (حرية..حرية)، تزامناً مع مسيرات الغضب في المحافظات الفلسطينية كافة".

قدس برس، 2023/3/14

## ٢٥. آلاف المعلمين المضربين يعتصمون قرب مجلس الوزراء الفلسطيني بالضفة

احتشد يوم الاثنين، آلاف المعلمين المضربين عن العمل، قرب مجلس الوزراء الفلسطيني بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، مطالبين بحقوق مالية وتمثيل نقابي. وجاءت المشاركة استجابة لدعوة من "حراك المعلمين" لمطالبة الحكومة الفلسطينية بتنفيذ اتفاقيات سابقة تتعلق أساساً بصرف كامل رواتبهم وعلاوات مالية مستحقة وتشكيل نقابة منتخبة.

الجزيرة.نت، 2023/3/13

## ٢٦. قوات الاحتلال تصعد الهجمات وتنفذ 220 اعتداء تقابل بـ 159 نقطة مواجهة

غزة - "القدس العربي": رصد تقرير فلسطيني جديد، ازدياد حدة الهجمات الإسرائيلية الدامية ضد المناطق الفلسطينية، والتي أدت إلى ارتفاع عدد الشهداء والجرحى والمعتقلين. وأصدر برنامج الرصد والتوثيق في مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي، تقرير مخرجات الرصد للأحداث الميدانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال أسبوع مضى.

ورصد الحصاد الأسبوعي استشهاد 13 شهيداً في الضفة الغربية، بخلاف الشهداء الثلاثة الذين سقطوا فجر الأحد، كما اعتقلت خلال الأسبوع الماضي قوات الاحتلال 104 مواطنين فلسطينيين منهم 76 اعتقلتهم في الضفة الغربية، و24 اعتقلتهم في القدس، و3 اعتقلتهم من مناطق الـ 48 ومواطن في غزة. وقد بلغت اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين 220 اعتداءً، بينما بلغ عدد اقتحامات قوات الاحتلال 80 اقتحاماً.

ورصد المركز أيضاً 159 نقطة مقاومة شعبية ومسلحة، واستشهاد 13 فلسطينياً، حيث سجل التقرير هذا الأسبوع توزعاً لنقاط المقاومة المسلحة بواقع 53 نقطة في الضفة، تمثلت بـ 21 نقطة في نابلس،

و13 في جنين، و6 في الخليل، و5 في طولكرم، و3 في رام الله، ونقطتين في بيت لحم، ونقطتين في أريحا والأغوار، ونقطة في سلفيت.

القدس العربي، لندن، 2023/3/13

## ٢٧. هدم معمل وإخطار بهدم منزل في القدس ومستوطنون يستهدفون أراضي في الخضر

القدس - "الأيام": هدمت قوات الاحتلال، أمس، منشأة صناعية وصارت معداتها وأخطرت بهدم منزل في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة، في الوقت الذي اقتحم فيه مستوطنون أرضاً في بلدة الخضر وأقدموا على زراعتها كمقدمة للاستيلاء عليها.

الأيام، رام الله، 2023/3/14

## ٢٨. غزة.. الإعلان عن إطلاق أسبوع مقاومة "الأبارتهايد" الإسرائيلي

غزة: أعلنت اللجنة التوجيهية لأسبوع مقاومة "الأبارتهايد" الإسرائيلي وحركة المقاطعة (بي دي اس)، انطلاق فعاليات أسبوع مقاومة الأبارتهايد الإسرائيلي "متحدون في مواجهة الأبارتهايد الإسرائيلي" والمزمع عقده بغزة في 15 آذار/مارس الجاري، بمشاركة أكثر من 250 مدينة حول العالم. وقالت اللجنة في بيان، الاثنين، إن أسبوع مقاومة "الأبارتهايد الإسرائيلي" منذ انطلاقه في عام 2005، أصبح أحد أهم الأحداث العالمية في لائحة التضامن مع الشعب الفلسطيني، موضحة أنه يتضمن "المحاضرات والأفلام وورش العمل وكذلك المناقشات" استجابة لنداء المجتمع المدني الفلسطيني. ودعت إلى جعل هذا الأسبوع أسبوعاً للفعاليات، والذي يستلهم من حركات مقاومة الأبارتهايد الجنوب إفريقي في السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم.

قدس برس، 2023/3/14

## ٢٩. فلسطينيون وفصائل يحيون اليوم الوطني لـ"الجريح"

غزة/ نور أبو عيشة: أحيا فلسطينيون بينهم جرحى أصيبوا خلال الأعوام السابقة باعتداءات إسرائيلية على قطاع غزة، الإثنين، اليوم الوطني لـ"الجريح" الموافق 13 مارس/ آذار من كل عام. جاء ذلك خلال وقفة نظمتها لجنة القوى الوطنية والإسلامية (تضم غالبية الفصائل الفلسطينية) ومؤسسات معنية بحقوق الجرحى، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بمدينة غزة.

وكالة أنباء الأناضول، 2023/3/13



### ٣٠. ضبط ماكينات لتصنيع المياه الغازية من صنع "إسرائيل" شمال لبنان

بيروت: ضبطت القوى الأمنية اللبنانية، اليوم الإثنين، ماكينات لتصنيع المياه الغازية من صنع إسرائيل في منطقة ضهر العين شمال لبنان.  
وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" اللبنانية الرسمية، إن دورية من المديرية العامة لأمن الدولة ضبطت تسع ماكينات لتصنيع المياه الغازية صنع إسرائيل في أحد المجمعات التجارية التجارية في ضهر العين، وذلك في حضور مندوب من وزارة الاقتصاد اللبنانية. وأجري التحقيق مع صاحب المجمع تحت إشراف القضاء العسكري، وتم تسليم الماكينات المصادرة التسع إلى الجهات المختصة لإجراء المقتضى القانوني.

القدس العربي، لندن، 2023/3/13

### ٣١. الديوان الملكي في المغرب ينتقد حزب "العدالة والتنمية" بسبب "إسرائيل"

الرباط-عادل نجدي: انتقد الديوان الملكي في المغرب، اليوم الاثنين، بشدة، حزب "العدالة والتنمية" المغربي، معتبراً أنّ البيان الصادر عن أمانة الحزب العامة أخيراً، بخصوص العلاقات بين الرباط وتل أبيب، تضمن "تجاوزات غير مسؤولة ومغالطات خطيرة".  
وقال الديوان الملكي في بيان نشرته وكالة الأنباء المغربية الرسمية: "أصدرت، أخيراً، الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية بياناً يتضمن بعض التجاوزات غير المسؤولة والمغالطات الخطيرة، في ما يتعلق بالعلاقات بين المملكة المغربية ودولة إسرائيل، وربطها بأخر التطورات التي تعرفها الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأكد الديوان الملكي أنّ "موقف المغرب من القضية الفلسطينية لا رجعة فيه، ويعد من أولويات السياسة الخارجية لجلالة الملك".

وشدد الديوان على أنّ "السياسة الخارجية للمملكة هي من اختصاص الملك محمد السادس، ويديرها بناء على الثوابت الوطنية والمصالح العليا للبلاد، وفي مقدمتها قضية الوحدة الترابية".  
من جهته، أصدر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران، توجيهاً إلى كافة أعضاء الحزب ومسؤوليه بـ"عدم التعليق بأي شكل من الأشكال على البيان، وعدم تقديم أي تصريح حوله، إلى حين اجتماع الأمانة العامة للحزب لتدارس الموضوع"، بحسب الموقع الرسمي للحزب.

وكانت الأمانة العامة للحزب المغربي قد عبّرت، في بيان لها صدر في الرابع من مارس/ آذار الحالي، عن استهجانها ما سمته "المواقف الأخيرة لوزير الخارجية الذي يبدو فيها وكأنه يدافع عن

الكيان الصهيوني في بعض اللقاءات الأفريقية والأوروبية، في الوقت الذي يواصل فيه الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الإجرامي على إخواننا الفلسطينيين، ولا سيما في نابلس الفلسطينية".

العربي الجديد، لندن، 2023/3/13

### ٣٢. الحكومة الموريتانية تنفي "التحضير" للتطبيع مع "إسرائيل"

نواكشوط - وكالات: نفت الحكومة الموريتانية، الإثنين، وجود أي اتصالات مع إسرائيل أو تحضير للتطبيع معها، رداً على نشر وسائل إعلام عبرية أن تل أبيب تجري مباحثات مع نواكشوط لإعادة العلاقات إلى سابق عهدها. جاء ذلك في مؤتمر صحفي للناطق باسم الحكومة، النافي ولد أشروقة، عقده في العاصمة نواكشوط.

وقال ولد أشروقة: "لا توجد أي اتصالات بين موريتانيا وإسرائيل، ولا نحضر للتطبيع مع إسرائيل"، لافتاً إلى أن الحكومة الموريتانية "لا تهتم بتتبع وتكذيب ما ينشر في الإعلام الدولي".

والثلاثاء، قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن تل أبيب "تجري مباحثات مع 4 دول عربية وإسلامية لتطبيع العلاقات معها، هي إندونيسيا والصومال والنيجر وموريتانيا". وتحدثت الصحيفة، عن طلب رسمي تقدم به وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين لألمانيا، لاستخدام علاقاتها لمساعدة إسرائيل في تحقيق تقدم بالعلاقات مع موريتانيا.

الأيام، رام الله، 2023/3/14

### ٣٣. تقرير متخصص يشيد بالرفض الشعبي العربي والإسلامي للتطبيع مع الاحتلال

اسطنبول: قالت "تنسيقية مقاومة الصهيونية والتطبيع" (هيئة شعبية فلسطينية - عربية مستقلة)، الإثنين، إن "محاولات التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي التي تُفرض فرضاً، تواجهها الشعوب العربية والإسلامية بمواقف مشرفة". وأكدت "التنسيقية" في حصاد تقريرها السنوي لعام 2022 والذي وصل "قدس برس"، أن "دولة الاحتلال تسعى منذ توقيع اتفاقيات التطبيع مع بعض الدول العربية، لإبرام العديد من الاتفاقيات المشتركة، مما يتطلب من المؤسسات والروابط المناهضة للتطبيع، العمل على فضح الأشخاص والمؤسسات والشركات التي تقوم بعقدها، ووضعها على القوائم السوداء.. وتوضيح الآثار السلبية والكارثية لهذه الاتفاقيات" وفق التقرير. وطالبت "التنسيقية" بفضح الجهات التي تقوم بفعاليات تطبيعية في المجال الثقافي والسياحي والمجتمعي، كالجهات الرسمية والوزارات".

وكشف التقرير السنوي للتنسيقية أن النشاطات التطبيعية، خلال العام الماضي، شملت عقد لقاءات مع المؤسسات الصهيونية الرسمية، والقيام بزيارات سرية أو علنية لإسرائيل، وتنفيذ نشاطات

اقتصادية، وإبرام اتفاقيات أمنية وعسكرية واقتصادية. وشهد العام المرصود بالتقرير، زيارات متعددة لعدد من الشخصيات الرسمية الإسرائيلية لدولة الإمارات والبحرين والمغرب والأردن وتركيا ومصر، وتمحورت أغلب الزيارات حول تفعيل التطبيع عبر المجالات العسكرية والأمنية والتجارية والصناعية والتكنولوجية.

في المقابل، فقد شهد العام 2022، وفقا للتقرير، انسحابات عربية من فعاليات شهدت حضورا إسرائيليا، ومنها شخصيات أكاديمية ورياضية، ومن أبرز الدول التي قاطعت هذه الفعاليات، الكويت والأردن والجزائر والسودان والعراق وليبيا، وتتنوع مجالات المقاطعة على مجالات مختلفة، أهمها المؤتمرات العلمية والطبية والتعليمية والفنية والتكنولوجية، والمقاطعة الفنية والرياضية والسياسية والبرامج الشبابية.

قدس برس، 2023/3/13

### ٣٤. وفد أوروبي يدعو "إسرائيل" للتراجع عن إجلاء عائلات فلسطينية بالقدس الشرقية

دعا وفد أوروبي يوم الاثنين إسرائيل للتراجع عن قرارات إجلاء عائلات فلسطينية من منازلها في الشيخ جراح وسلوان والبلدة القديمة في القدس الشرقية. جاء ذلك في بيان تلاه أحد دبلوماسيي الوفد في ختام زيارة أجروها إلى القدس الشرقية، التقوا خلالها عائلات سالم ودجاني وداودي وحمام في الشيخ جراح. وقال الدبلوماسيون الأوروبيون إننا نلتقي هنا مع عائلات فلسطينية تواجه الإخلاء القسري الوشيك من منازلها "ونحن هنا ندعو الحكومة الإسرائيلية للتراجع عن قرارات الإخلاء".

الجزيرة.نت، 2023/3/13

### ٣٥. 255 مستثمراً يهودياً أمريكياً يحذرون نتنياهو من وقف استثماراتهم بـ"إسرائيل"

القدس: حذر 255 مستثمراً يهودياً أمريكياً، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من وقف استثماراتهم في حال مضت الحكومة في قوانين تحد من سلطة القضاء. وجاء في نص الرسالة التي سربت لوسائل إعلام إسرائيلية: "لدينا مكاتب في إسرائيل توظف عددا كبيرا من المواطنين، ونستثمر بشكل كبير في الدولة، وشركاتنا تعتمد استراتيجيا على إسرائيل". وأضافت: "نود أن نعرب عن استيائنا العميق من التغييرات المقترحة على النظام القضائي والقانوني في البلاد، نحن ندرك أنه لا يوجد نظام مثالي، وأن الكثيرين يشعرون بالحاجة إلى إصلاح النظام".

وحذرت من أنه "سيشعر العديد من القادة في مجتمع الأعمال، بأنهم مجبرون على إعادة تقييم اعتمادهم على إسرائيل كوجهة استراتيجية للاستثمار".

القدس العربي، لندن، 2023/3/13

### ٣٦. الأونروا: لن نستطيع تلبية مطالب اللاجئين الفلسطينيين الأخيرة بسوريا

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" اليوم الإثنين، عدم قدرتها على تلبية المطالب الأخيرة التي تقدم بها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا عبر الاعتصامات التي تم تنفيذها. جاء ذلك في بيان صادر عن الوكالة أكدت فيه عدم قدرتها على زيادة قيمة المساعدات المالية والغذائية أو صرفها بشكل شهري نظراً لتعلق الأمر بتمويل الدول المانحة للوكالة، خاصة في ظل شمول أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ضمن نظام المساعدات بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

أما فيما يخص توزيع فرص العمل لدى الوكالة بحيث تشمل فرداً واحداً من كل أسرة، أشارت الأونروا إلى أن الفرص متاحة للجميع على أساس احتياجات الوكالة ومهارات الموظفين والخبرة التي تعتمد عليها الأمم المتحدة، داعية جميع المهتمين بالأمر للتقديم عبر روابط العمل التي تعلن عنها. وعن تحسين المستوى الخدمي الذي تقدمه الأونروا في #التجمعات والمخيمات الفلسطينية في سوريا، نوهت الوكالة في بيانها إلى أنها تسعى مع الدول المانحة للحصول على التمويل اللازم لهذا الصدد بحيث يتم تأمين برامج ذات نوعية جيدة للاجئين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/13

### ٣٧. السويد تواصل اعتقال لاجئ فلسطيني قاوم حرق المصحف الشريف

ناشد عدد من النشطاء الفلسطينيين للإفراج عن اللاجئ الفلسطيني الشاب عدي خالد يوسف من سجون السلطات السويدية. ووفقاً لنشطاء فإن السويد تواصل اعتقال ومحاكمة الشاب يوسف المنحدر من مخيم العائدين بحمص للاجئين الفلسطينيين بتهمة مقاومة الشرطة خلال محاولته منع المتطرف راسموس من حرق القرآن الكريم في مدينة أوريبرو السويدية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/3/13

## ٣٨. الجهود الأميركية والتهدئة المستحيلة

نبيل عمرو

الإدارة الأميركية، رغبة فعلاً في التهدئة على الجبهة الفلسطينية الإسرائيلية المشتعلة، والتي يتوقع، أو هكذا يقال، لها مزيد من الاشتعال في شهر رمضان، الذي يُقدم في الإعلام الأميركي والإسرائيلي على أنه شهر جهادي تتضاعف فيه دوافع القتال، خصوصاً في القدس. الإدارة الأميركية كذلك تكثف جهودها سعياً منها لأن يمر الشهر «الخطر» بهدوء، أو بأقل قدر من التصعيد.

الجهود الأميركية الذي أتى بأقطاب الإدارة إلى القدس ورام الله، وأنجز تفاهمات على التهدئة، جرت الإطاحة بها قبل أن ترى النور، يتواصل على كل المستويات دون يقين بالنجاح، وذلك لسببين أساسيين... الأول... عزل الجانب الأمني عن السياسي، وهذا وفق التجربة يبدو كمسكن موضعي للألم، ما يلبث أن يزول مفعوله ليدخل التصعيد حالة أشد وأكثر اتساعاً.

الثاني... الذهاب إلى العناوين الخطأ؛ أي الحكومة الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية، فلا الأول، حتى لو رغب رئيسها لأسباب خاصة به بتهدئة ولو مؤقتة، فإن التركيبة بإجمالها لا تريد ذلك، وللمتطرفين فيها سطوة يخشاها ننتياهو، إذ بيدهم نصف حكومته، وإرجاعه ثانية إلى المعارضة بما ينسف أجندته، وربما مستقبله السياسي.

ولا الثانية؛ أي السلطة، تمتلك النفوذ، ولا حتى الحد الأدنى من القدرة على فرض تهدئة مؤقتة أو دائمة، ليس فقط على منطقة الاشتعال الأولى نابلس وجنين، وإنما على كل منطقة واقعة تحت سلطتها في عموم الضفة، إضافة إلى انعدام نفوذها بصورة مطلقة على غزة، التي يؤدي حكم الأمر الواقع فيها سياسة مستقلة في التهدئة والتصعيد وفق أجنداته الخاصة.

وحين يكون المضمون خاطئاً والعناوين خاطئة كذلك، فمن غير المنطقي توقع نجاحات جديّة مفيدة أو طويلة الأمد للتهدئة.

الإدارة الأميركية التي تمتلك مخزون معلومات هو الأهم على مستوى العالم لا بد أنها تدرك ذلك، وتدرك أن طرفين يجسدان القوة الأكثر فاعلية على الأرض، وبيدهما صاعق التفجير، وهما من تسميهم إسرائيل «بالذئاب المنفلتة»، الخارجة تماماً عن المرجعيات التقليدية التي كان يجري الحديث معها في زمن مضى، وهي السلطة أيام عرفات، والفصائل أيام تصدرها مشهد الانتفاضة المسلحة، وهذه «الذئاب»، تجسد معضلة لكل من يعمل من أجل التهدئة، فجسمها الرئيسي إذا كان في شمال فلسطين فمحاكاة فعلها يأتي من كل مكان؛ إذ يكفي أن يجد طفل فلسطيني مسدساً حتى يطلق النار ليعيد الأمور إلى الاشتعال من جديد... وهكذا.

ويا ليت عقم المعالجة تتوقف أسبابه عند خطأ العناوين، وغياب الأفق السياسي، بل هنالك خطأ فادح في فرضيات التصعيد التي يبني عليها راغبو التهدئة تحليلاتهم وحتى جهودهم، فهم يعتمدون فكرة المناسبات، وكأن أطول وأشرس احتلال عرفته البشرية يعمل على روزنامة المناسبات، وكأن أطول وأعند مقاومة له تعمل على الروزنامة نفسها، وهنا يدخل رمضان إلى المشهد، كأن فعل المقاومة لا يتم إلا في هذه الثلاثين يوماً من السنة، وهذا ما يخالفه الواقع تماماً، فما دام الاحتلال قائماً والقمع متواصلاً والذئاب المنفلتة تتوالد فالمقاومة مستمرة، وحتى تزامن أي عمل من أعمالها مع مناسبة ما، لا يعني أنه لا أعمال من دون مناسبات.

الخوف الأميركي من رمضان هو امتداد للخوف الدائم من الاشتعال، الذي لا تريده أميركا، غير أن الخوف الذي لا يكف الإسرائيليون عن ترويجه ينبغي أن ينظر إليه على أنه ينطوي على ترتيب مسبق لتصعيد تقوم به إسرائيل، خصوصاً في شهر رمضان، وإحدى الإشارات الصريحة الدالة على هذا اعتزام وزير الأمن القومي بن غفير مواصلة صب الزيت على النار، حين أعلن عن أنه سيقوم بنسف البيوت في القدس، حتى في شهر رمضان، ما يستدعي رد فعل فلسطينياً بديهياً ومحققاً، وما يستدعي بالمقابل إجراءات إسرائيلية شديدة القسوة، وحتى لو تدخل الكون كله لمنع نسف البيوت الفلسطينية، فقد تستجيب الحكومة الإسرائيلية ليس بإلغاء النسف وإنما بتأجيله، ما يجعل التحفز الفلسطيني قائماً، فالتأجيل يعني التنفيذ الأكيد، ولكن في ظرف أكثر ملاءمة للحكومة الإسرائيلية. المتدخلون من أجل التهدئة، ومنهم المخلصون من الأشقاء، يواصلون السعي لربط التهدئة بالأفق السياسي الجدي، أما الأميركيون فيعرفون أكثر من غيرهم أن غياب الأفق السياسي يعني غياب التهدئة، وبقي أن نقول لهم اطرخوا الباب الصحيح، فالمسكنات لا تلغي الألم، والباب الصحيح هو الوحيد أي السياسي الذي تتجنبونه.

ملاحظة: ما إن فرغت من كتابة هذه المقالة حتى وردت أنباء عن مقتلة جديدة وقعت في نابلس ومخيم جنين، ونحن لم نصل بعد إلى شهر رمضان!!

الشرق الأوسط، لندن، 2023/3/14

٣٩. أين حركة "فتح" من كل هذا؟

عبد الغني سلامة

يمر الوطن في ظروف بالغة الصعوبة والخطورة، حيث يتعرض شعبنا لهجمة استيطانية همجية تدعمها حكومة توصف بالأكثر تشدداً وتطرفاً، في ظل انحياز أميركي سافر، وتواطؤ دولي مريب،

وتهافت رخيص من قبل دول التطبيع العربي.. ووصول القضية الفلسطينية إلى حضيض غير مسبق، في ظل انسداد الأفق السياسي، وعجز السلطة عن مواجهة المرحلة بتحدياتها وصعابها. على الصعيد الداخلي لدينا الانقسام الذي يشل أي محاولة للتقدم، كما نشهد حالة ترهل وضعف لمؤسسات السلطة وهيكلها وتراجع مخيف لفصائل العمل الوطني، مع تهميش وتغييب لمنظمة التحرير. وفي السياق ذاته، تعاني البلاد من أزمت اقتصادية متلاحقة، وغلاء في الأسعار، وزيادة تكاليف المعيشة، وما فاقم الأوضاع سوءاً الحصار العربي والضغطات الدولية، والعقوبات الإسرائيلية المفروضة على السلطة. وفي الأشهر الأخيرة تعقد الموقف أكثر مع إضرابات المعلمين والأطباء والمحامين وسائر النقابات.

إزاء هذا الوضع المعقد والبائس تبرز الأسئلة الملحة: أين حركة «فتح» من كل هذا؟ وما المطلوب منها؟ وماذا بوسعها أن تفعل؟

ونطرح هذه الأسئلة على «فتح»، بصفتها «الحزب الحاكم»، ولأنها العمود الفقري للثورة الفلسطينية، وصاحبة القوة الجماهيرية الأكبر، وبالتالي تقع عليها مسؤوليات تاريخية ووطنية كبيرة، بقدر حجمها ومكانتها في الذاكرة الوطنية والإرث الكفاحي الفلسطيني. وهذا لا يعني من سؤال بقية الفصائل، وسائر المؤسسات والمنظمات الأهلية، والنخب، وجمهور المواطنين.

على الصعيد السياسي، يمكن تفهم حجم الضغوطات الدولية على السلطة للقبول بالتسويات الهزيلة المطروحة، والصمود في وجهها، ومع ذلك ما زال الأداء السياسي غير مقنع، ولا يتوافق مع المطلوب والمتوقع، بل إن القيادة ما زالت تفكر ضمن صندوق «أوسلو»، وتحشر نفسها في قائمة ضيقة من الخيارات، وتحديدًا في إطار العمل الدبلوماسي والسياسي، وحتى هذا دون المستوى المطلوب.

على الصعيد النضالي، لا يخفى على أحد تعذر ممارسة الكفاح المسلح، بالشكل الذي عهدته «فتح» في سنوات ما قبل أوسلو، وربما كان هذا خياراً صحيحاً، ولكن «فتح» كانت قادرة في مراحل سابقة على المزوجة بين العمليات المسلحة والنضال الشعبي المدني خاصة أيام الانتفاضة الأولى. اليوم، تتوارى «فتح» خلف كتائب شهداء الأقصى، وغيرها من الكتائب المسلحة، ضمن علاقة معقدة ومحيرة تتراوح بين الإنكار والتبني، وبين الدعم الخفي لها، ومواجهتها وإضعافها. وفوق هذا تدعو الحركة لتصعيد المقاومة الشعبية، ولكن دون وضع آليات وبرامج ميدانية، الأمر الذي جعل من المقاومة الشعبية مجرد مبادرات جماعية تتركز في نقاط التماس. وحتى حينما تدعو الحركة في بياناتها للنفير العام، لا تُلحَقها بآليات محددة وواضحة، بحيث تتمكن جماهير الحركة من تنفيذ النفير العام بشكل حقيقي.

الأمر المحير أنه حين تطلع على أسماء الشهداء والجرحى والمعتقلين، ومنفذي العمليات الفردية ستجد أن نسبة كبيرة منهم من أبناء الحركة! وأحياناً من أبناء الأجهزة الأمنية! ولكنك لن تجد خطاباً إعلامياً فتحوياً مقنعاً يوضح طبيعة العلاقة بين الحركة وما يحدث على الأرض، وموقف الحركة الرسمي منها.

وإذا أتينا للوضع الداخلي وعلاقة «فتح» بالسلطة والحكومة، سنصل إلى مشهد معقد يشبه اللغز. ستجد من يقنعك بأن «فتح» شيء مختلف عن السلطة، ومنفصل عنها، وأن السلطة تديرها شبكة مصالح لمتنفذين وأصحاب رأس المال وبعض البيروقراطيين.. مقابل من يؤكد أن «فتح» هي التي تقود وتدير السلطة.

ثم نأتي للعلاقة الملتبسة والمربكة بين «فتح» والسلطة من جهة، وبين الاحتلال من جهة ثانية، فلا هي قادرة على التصريح بشكل واضح أن هذه العلاقة قائمة على الاشتباك الدائم ضد الاحتلال، وما يترتب على ذلك من تصعيد للمقاومة الشعبية، وخوض مواجهة سياسية عدائية على الساحة الدولية.. ولا هي قادرة على جلب المنافع والمكاسب المفترض تحصيلها من الجهة التي وقّعت معها اتفاقيات وتفاهات، كتحسين الشروط المعيشية والازدهار الاقتصادي.

وهذا العلاقة المركبة بين «فتح» والسلطة لم تجن منها الحركة سوى حصاد الخيبات والسمعة السيئة جراء أخطاء الحكومة وتقصيرها، وممارسات بعض المسؤولين، وما يُنسب إليها من فساد (بصرف النظر عن حجم الحقيقة منها).. أما كل ما تحقق من بناء وإنجازات وتوضيحات فهي شبه مغيبة من الذاكرة الشعبية، ويتم تجاهلها، والتعامل معها كتحصيل حاصل.

في الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد، حيث أعلنت معظم النقابات المهنية الإضراب، أخذت «فتح»، كما فعلت في المرات السابقة مكانها في مقاعد المتفرجين، أو لعبت أدواراً فاعلة ولكن مواربة، ومن خلال هياكل غير واضحة، وأحياناً باتجاهات متضاربة.. فلم نعرف على وجه اليقين إن كانت مع الإضراب والمضربين، أم مع الحكومة؟ فبعض النقابات تقودها «فتح»، وتواجه حكومة تقودها «فتح»؟ والمشكلة هنا أن النقابات والاتحادات الرسمية، أو تلك التي تم إيجها كبديل عما هو قائم.. تقدر لآليات المحاسبة والرقابة والشفافية والانتخابات الدورية، وهناك شكوك في مدى تجسيدها لمصالح ومطالب الفئات التي تمثلها، وشكوك في قدرة القواعد التي انتخبها على محاسبتها ومساءلتها ومشاركتها في اتخاذ القرارات الحاسمة.

هذا الوضع الذي وصلته «فتح»، وجعلها عاجزة عن اتخاذ مواقف جذرية وفعالة إزاء كل ما تقدم، هو حصاد مسلسل التراجع للحركة والذي بدأ فعلياً منذ زمن بعيد، لكنه أخذ مساراً تسارعياً في العقدين الأخيرين. صحيح أن حالة الضعف والترهل التي تعيشها الحركة لها أسباب كثيرة وعوامل



موضوعية، أغلبها خارجية، ولكن السبب الأهم داخلي، يعود أساساً إلى طبيعة الحركة الهلامية، والمرنة، وإلى عدم تجديد أطرها وهيكلها، فالانتخابات والمؤتمرات الحركية تحولت إلى كرنفالات، وفقدت جوهرها ووظيفتها، بسبب سيطرة المركز ورجبته في تقريب «الموالين» واستبعاد المعارضين، بصرف النظر عن الكفاءة والإخلاص.

ومع ذلك كله، ما زالت الحركة تتمتع بحضور جماهيري كبير، وبمكانة مميزة في ضمير الفلسطينيين، وما زال الرهان عليها كبيراً. لاحظنا ذلك في حفل انطلاقة الثورة 2023، خاصة في غزة، حين توافدت مئات الألوف من أبناء الحركة وأنصارها وملأوا الشوارع، والأمر ذاته تكرر في الضفة الغربية، ولكن بسبب توزع الاحتفالات على مدن عدة لم نلاحظ نفس الزخم والحشود الجماهيرية كما شهدناها في القطاع.

ولو دخلت أي بيت فلسطيني، أو زرت أي بقعة في العالم فيها جالية فلسطينية، ستجد هناك فتاويين، وستجد محاربين قدامى، وشباناً يحملون شعارات العاصفة، وفتيات موشحات بالكوفية، ستجد «فتح» في أهزيج النسوة، وفي عقول المفكرين والكتاب وقصائد الشعراء، وفي الحكايات الشعبية، وفي السجلات السياسية، وانتخابات الطلبة والنقابات.. وستجدها أيضاً في الشوارع والميادين والمخيمات، وفي الجوامع والكنائس والجامعات، وفي التظاهرات الغاضبة، والعمليات البطولية، وعلى نقاط الاشتباك، وفي السجون والمعتقلات، وفي الكنائس المسلحة.. لكن هؤلاء جميعاً يحملون في ذاكرتهم ووجدانهم صورة «فتح» الأصلية، أو كما يريدونها.. وكما يراهنون عليها.. أما «فتح» بهيكلها الراهنة فهي منفصلة عن الواقع.

الأيام، رام الله، 2023/3/13

#### ٤٠ . هكذا باتت المركبة الإسرائيلية تفقد توازنها الداخلي والإقليمي

بن كسبيت

إسرائيل في سياقات تفكيك متسارعة، ونتاجها هو المفكك الرسمي، وبن غفير وسموتريتش هما مساعداه الناشطان في المجال الأمني، ولفين وروتمان في المجال القضائي - الاقتصادي، أما الحريديم فهم مصفو الأملاك، سيبيعون كل ما في متناول اليد بكل ثمن كي يملأوا الصندوق، حتى والسفينة تغرق.

التفكيك سريع وجذري. أمس، تبين بأن الإمارات تسحب يدها من استمرار الصفقات مع إسرائيل. والسعودية، التي وعد نتياهو بـ "توسيع دائرة السلام معها"، وسعتها مع إيران، وبدأت البحرين تدير

كتفاً باردة. والأمريكيون غير مستعدين لسمعوا عن زيارة نتتياهو إلى واشنطن، كما أنه لم يتلق دعوة قريبة أيضاً إلى أبو ظبي.

التسونامي الاقتصادي بات هنا. لا يوم دون بشائر أيوب سيئة، ودون عرائض جديدة، ودون أكتاف باردة وأبواب تطرق. الشوارع تشتعل. رئيس الوزراء غير قادر على التحكم بمعظم وزرائه. والإرهاب لا يبدي مؤشرات خبو، فيما يبذل بن غفير وسموتريتش كل جهد لهم كي يسموا الأجواء قبيل رمضان الساخن المرتقب ("على الحكومة أن تمحو حوارة") ونشر البنزين على كل نار. الفوضى باتت هنا.

يخيل أنه لا لغم إلا وتعتزم هذه الحكومة الوقوف عليه. عصابة من الأشخاص غير المؤهلين في أفضل الأحوال، محبوبون لإشعال النيران في الحالة الأقل جودة، هي المسؤولة اليوم عن أمننا ورفاهنا واقتصادنا وأساساً خرابنا. هناك عشرات النماذج، ولكن أفضلها "قانون الحصانة" لضباط وجنود الجيش من إنتاج فوضوي يسمى إيتمار بن غفير. لا خبير قانونياً إلا ويعرف أن هذا القانون سيحقق النتيجة المعاكسة: سيكون هذا قانون تسليم مقاتلي وضباط الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو إلى المحكمة الدولية في لاهاي.

منظومة القانون الإسرائيلية المستقلة والقوية هي السترة الواقية الأهم التي تحمينا وتحمي مقاتلينا من تحقيقات دولية. هذا ليس ابتكاراً إسرائيلياً، بل هو الحال في العالم المتطور. إذا كان العالم يثق بجهاز القضاء المحلي، فإنه لا يتدخل. وإذا كان لا يثق به ولم يكن مستقلاً، وإذا كان مصاباً بالسياسة، فإنه يتدخل بالفعل.

وبالفعل، سيتدخل قريباً، لأن جهاز القضاء الإسرائيلي في أيدي مقاولي هدم خبراء، ولأن مشروع القانون الغبي حتى الرعب هذا "أنا أبحث في مجال أحكام القتال الدولية والقانون الجنائي الدولي منذ 15 سنة"، غرد أمس البروفيسور الياف ليبليخ. لم يسبق لي أن رأيت أمراً غيباً مثل قانون الحصانة هذا، الذي يثير حفيظة مرفوضة قانونياً، وانتحاراً منظوماتياً حقيقياً. هم يتحدثون عن حوكمة، وهذا القانون مناهض للحوكمة... هذا قانون يدعي أنه سيجعل رجال الأمن لا "يخافون" من التقديم للمحاكمة في زمن نشاط عملياتي من خلال إعطائهم حصانة جنائية. أولاً، لا يوجد خوف كهذا؛ لأن الدولة لا تقدم إلى المحاكمة في أي مرة تقريباً. ثانياً، هو يتعارض وواجبات إسرائيل الدولية وتوصيات لجنة تيركل التي أقامها نتتياهو. ثالثاً، هو مساو في القيمة لنقل القضية الإسرائيلية مباشرة إلى لاهاي، لأن المحكمة الدولية تعمل عندما لا تحقق الدولة بنفسها".

إن عصابة المنفلتين التي أودعنا اللحم الصهيوني في أيديها لا تترك حجراً واحداً لا تقلبه. هم يمرون على كل موضوع وموضوع، وقطاع وقطاع، بالقلابات وبالجرافات. أمس، نشرت قائمة 255 مستثمراً

ورجال أعمال أمريكيين استثمروا مليارات في إسرائيل، بعثوا بكتاب لرئيس الوزراء يهددون فيه بوقف هذه الاستثمارات إذا ما استمر الانقلاب النظامي. المال يواصل الخروج من إسرائيل بسرعة وبضخ متصاعد. شركات دولية نشطة هنا تعيد النظر في خطاها. إدارتها العليا التي تأتي للزيارة هنا تجتهد للامتناع عن لقاءات رسمية مع ممثلي الحكومة.

لم نتحدث بعد عن الشرخ الاجتماعي المتعمق والاحتجاج المتصاعد في الجيش وأذرع الأمن الأخرى. لا، بخلاف صراخ الأبواق ليس هذا احتجاجاً نخبوياً. ولم يقتصر الأمر على الحملات الخاصة وسلاح الجو. يدور الحديث عن الجميع؛ لقد بدأ هذا مع رجال المدرعات، وتواصل مع رجال الاحتياط، وثمة احتجاج كبير للمدفعيين، والمظليين، و”غولاني”، وكل وحدات النخبة، وكل من تتصورون. سلاح الجو نجح في منع بيان لمئات الاحتياط الذين لم يخدموا بعد إجازة الإصلاح. هذه كبحه مشروطة. كلما واصلت جرافات الثورة التقدم هكذا، يتواصل التآكل. وكلما واصل الروتmaniون والروتفيليون المهاجمة هكذا، سيكون رد الفعل المضاد أشد.

المقلق من كل هذا هو الزعيم. ذات مرة كان لنتتياهو منصتان للمزاج في الجمهور حساس للنقد، المتأثر بالضغط والسياقات. تراجع عشرات المرات، وتذبذب، وندم، واستعاد عقله وانسحب مرة أخرى؛ لأنه كان يخيل له أن شيئاً ما هنا خطير. أما نتتياهو في هذه الأيام فهو شخص منقطع، غير مبال، مغلق الحس. سيطير إلى رحلات من الاستمتاع العائلي في عواصم أوروبا، بينما يشتعل كل شيء ويستتهز بكل التحذيرات والإنذارات حين ينهار كل شيء.

معاريف 2023/3/13

القدس العربي، لندن، 2023/3/13

٤١ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/3/14